



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لعنة الله على من يفتعل الفتنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والأخريين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

يقول نبينا الكريم ﷺ في الحديث الشريف

الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها

نحن نعيش في آخر الزمان. هناك الكثير من الفتن. كل مكان مظلم مثل الليل، لأن الفتنة ظلمة وظلمات. ومن يفتعل الفتنة ملعون. الفتنة تسبب ضرراً كبيراً للناس. الفتنة موجودة لإحداث كل أنواع الشر للناس. نحن نعيش في آخر الزمان. إنهم لا يتركون الناس بحالهم. إذا كان من يفتعل الفتنة يأمل في الاستفادة والراحة، فهو يخدع نفسه. اللعنة تنزل عليهم وتقضي على كل أعمالهم الصالحة. لن يكون لهم إلا عذاب الله ﷻ على ذنوبهم في الآخرة.

من يعمل الخير يجد الخير. ومن يفعل الشر تكون نهايته سيئة. سينتهي به الأمر بشكل سيئ. لن يكون لديه الخير ابداً. لا تؤمن بالفتنة. لا تتخبط في الفتنة. إذا كنت متورطاً، ستأذى. لا تستمع إلى كل ما يقال لك. العالم مغطى بالأكاذيب، الكذب والغش. الفتنة في كل مكان. إذا كنت تؤمن بها وتعتقد أنك ستنال الفائدة، ستكون في الخسران أيضاً.

من قبل، كان هناك صحف للنشر فيها هذا. إذا كان هناك أخبار خاطئة، فسحاوون تصحيحها حتى بعد سنوات. وسينسى الناس حتى ذلك الحين. ولكن في الوقت الحاضر، ليس هناك مجرد صحيفة بل آلاف أدوات الشيطان السيئة. إذا قال شخص غبي شيئاً ما، فإن الناس يصدقونه على الفور كأنه كلام الله ﷻ. ويتشاركونه في كل مكان. عندما تتشاركه، لن تحصل على المنفعة بل الضرر. لا توجد حتى كلمة واحدة صحيحة في ألف كلمة لمن يتكلم، أولئك الذين يفتعلون الفتنة.

كما قلنا، إذا كنت لا تريد أن تلعن، فاحذر من الفتنة. لا تؤمن بها ولا تنشرها. أهدافهم هي أهداف الشيطان. إنهم جنود الشيطان. يقول الله عز وجل "وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوا عن سبيل الله". إذا صدقت أكثرية الناس، فإنهم يبعدونك عن طريق الله ﷻ.

لذلك، الجميع في حالة توتر وحزن في الوقت الحاضر. إنهم لا يعرفون ماذا يفعلون. لأنهم ينظرون إلى الأداة الموجودة في أيديهم ويرون أشياء كثيرة، الكثير من الأكاذيب. يرونها على أنها صحيحة وينزعجون. هذا من الفتن الكبيرة لآخر الزمان. لا تتخبط في هذه الفتنة. نصيحتنا هي عدم الإيمان بها. استمر في طريقك وكن مع الله ﷻ. طالما أنك لست منخرطاً معهم، فلن يحدث لك أي شيء. ولكن إذا تورطت، فستحصل على حصتك من اللعنة. اللعنة هي أسوأ شيء. لعن الله الشيطان فطرد من الجنة. قد تقع في نفس الحالة، حفظنا الله. الله يحفظ الإسلام والمسلمين من الفتنة. ومن الله التوفيق.

الفاحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

30-9-2021/23 صفر 1443، زاوية أكابا، صلاة الفجر